سُورةُ المَعارِجِ

(Lord of the Ways of Ascent)

Makkan: 44 ayahs

This is another Makkan *surah.* Its main theme is Resurrection, its horror and life in the hereafter, together with a mention of punishment of the unbelievers and the reward for the believers and the righteous. In this connection reference is made also to the attitude of the unbelievers to the life in the hereafter. The *surah* is named *Al- Ma'arij* (Ways of Ascent) with reference to its third ayah wherein mention is made of Allah as the "Lord of the Ways of Ascent".

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
BE PATIENT
WITH BEAUTIFUL PATIENCE

Grammatical Analysis of the Qur'an by
Dr Mahmood Suleman Yaqoot

The Institute of the Language of the Qur'an
www.lqtoronto.com

إعراب القرآن الكريم

المجلد الأول

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب - جامعة طنطا

إعراب سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾

سأل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

سائل : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (سأل).

واقع : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [1].

* * *

لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢

للكافرين : جار ومجرور متعلق :
- باسم الفاعل (واقع).
- بالفعل (سأل).
- بمحذوف صفة لـ (عذاب).
- بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو للكافرين.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان).

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (ليس).

دافع : اسم (ليس) مؤخر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ (عذاب)؛ أي : لا يدفع ذلك العذاب الواقع بهم أحدٌ.

* * *

مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) ،والجار والمجرور متعلق بـــ (واقع) أي واقع من عنده، أو بـــ (دافع) بمعنى : ليس له دافع من جهته إذا جاء وقته، وأوجبت الحكمةُ وقوعَه.

ذي : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالياء، وهي مضاف

المعارج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي : ذي المصاعد التي تصعد فيها الملائكة.

* * *

تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

تعرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والروح : اسم معطوف على ما قبله مرفوع بالضمة.
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تعرج) [1].

في " حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعرج)، أو بفعل محذوف دَلّ عليه (واقع)؛ أي : يقع العذاب في يوم، وهو يوم القيامة.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

مقداره : (مقدار) اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.

خمسين : خبر (كان)، والجملة في محل جر صفة لـــ (يوم).

ألف : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

سنة : مضاف إليه ؛أي : في يوم طويل مقدارُه خمسون ألف سنة من سنيكم.

* * *

فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلٗا ۝٥

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن سأل سائل فاصبر، وجملة (اصبر) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

صبرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

* * *

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾

إنهم : الضمير (هم) في محل نصب اسم (إن).

يرونه : جملة (يرون) في محل رفع خبر (إن) ،وجملة (إن) استئنافية، والهاء العائدة على يوم القيامة مفعول أول.

بعيدًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾

ونراه : الواو عاطفة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على جملة (إن)، والهاء مفعول أول.

قريبًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بدل من (قريبًا)، وهو مضاف.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

السماء : اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالمهل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة في محل جر مضاف إليه [1].

* * *

وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ۝٩

وتكون : الواو عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

الجبال : اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالعهن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (تكون) الأولى [٢].

* * *

وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

حميم : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (تكون) الأولى.

حميمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾

يبصرونهم : فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به ثان، والأول أصبح نائب فاعل [٢].

يود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المجرم : فاعل، والجملة في محل نصب حال من نائب الفاعل، أو من الضمير (هم) بتقدير رابط؛ أي : يود المجرم منهم.

لو : حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل (يفتدي) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يود).

يفتدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على المجرم، والجملة صلة الموصول الحرفي (لو).

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يفتدي)، و(عذاب) مضاف.

يومئذ : (يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

ببنيه : الباء حرف جر، و(بني) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ (يفتدي)، والهاء مضاف إليه.

* * *

وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾

وصحابته : الواو عاطفة، و(صحابة) اسم معطوف على (بنيه)، والهاء مضاف إليه.

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على (بنيه) مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه[1].

* * *

وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾

وفصيلته : مثل إعراب (وصحابته)؛ أي : وعشيرته الأقربين الذين يضمونه في النسب.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـــ (فصيلة).

تؤويه : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾

ومن : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على (بنيه).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح يدل على استبعاد الإنجاء.

ينجيه : (ينجي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على الافتداء المفهوم من السياق، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي : يود لو يفتدي، ثم لو ينجيه الافتداء، أو من في الأرض. والمعنى : تَمَنَّى لو كان هؤلاء جميعًا تحت يده، وبَذَلَهم في فداء نفسه من عذاب جهنم.

* * *

كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون، وهو رد للمجرم عن الودادة، وتنبيه على أنه لا ينفعه الافتداء، ولا ينجيه من العذاب.

إنها : الضمير (ها) في محل نصب اسم (إن)، وهو عائد على النار، ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ؛ لأن العذاب دَلَّ عليها.

لظى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو عَلَمٌ للنار، منقول من اللظى بمعنى اللهب.

* * *

نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾

نزاعة : حال من الضمير المستتر ف (لظى)، أو حال مما دلت عليه كلمة (لظى)؛ أي : تتلظّى نزاعة.

للشوى : جار ومجرور متعلق بـ (نزاعة). و(الشوى) جمع شَوَاة، وهي جلدة الرأس، أو الطرف، أو العضو ليس بمقتل، أو جلد الإنسان.

* * *

تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾

تدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هي، والجملة في محل رفع خبر ثان لـــ (إن)، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في (نزاعة).

من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

أدبر : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

وتولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة معطوفة بالواو على جملة صلة الموصول [1].

* * *

وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾

وجمع : جملة معطوفة بالواو على جملة صلة الموصول.

فأوعى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة معطوفة بالواو على ما قبلها [٢].

* * *

۞ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمراد بـــ (الإنسان) الناس؛ لذلك استثنى منه (إلا المصلين).

خلق : فعل ماض، ونائب الفاعل هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

هلوعًا : حال من نائب الفاعل المستتر، وهي حال مقدرة؛ لعدم اتصاف الإنسان بما حالَ خَلْقِه [1].

* * *

إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾

إذا : ظرف زمان للمستقبل لم يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ (جزوعًا). و(إذا) مضاف

مسه : (مس) فعل ماض، والهاء مفعول به.

الشر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

جزوعًا : حال من الهاء في (مسه).
ويرى بعض المعربين أن (إذا) ظرف تضمن معنى الشرط، و(جزوعًا) خبر (كان) أو (صار) مقدرة، والجملة من كان أو صار واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب لـ (إذا). ويجوز الإعراب نفسه مع الآية الكريمة الحادية والعشرين.

* * *

وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف زمان للمستقبل لم يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (منوعًا). و(إذا) مضاف

مسه : (مس) فعل ماض، والهاء مفعول به.

الخير : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

منوعًا : حال من الهاء في (مسه).

* * *

إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

المصلين : مستثنى بـ (إلا) منصوب بالياء، والمستثنى منه (الإنسان)؛ لأنه بمعنى الناس كما مر بنا [٢].

* * *

ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة لـ (المصلين).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.

صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (دائمون)، و(هم) مضاف إليه.

دائمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول [1].

* * *

وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

في : حرف جر مبني على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور خبر مقدم.

حق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

معلوم : صفة أولى مرفوعة بالضمة. والمراد بـــ (حق معلوم) الزكاة المفروضة؛ لأنها مقدرة معلومة.

* * *

لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾

للسائل : جار ومجرور صفة ثانية لـ (حق).

والمحروم : اسم معطوف مجرور بالكسرة [٢].

* * *

وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

يصدقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بيوم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصدقون). و(يوم) مضاف

الدين : مضاف إليه، وهو يوم القيامة.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (مشفقون).

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

مشفقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول [1].

* * *

إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عذاب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

غير : خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

مأمون : مضاف إليه. والمعنى : لا ينبغي لأحد، وإن بَالَغَ في الاجتهاد والطاعة، أن يأمنه، وينبغي أن يكون مترجِّحًا بين الخوف والرجاء.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ﴿٣٠﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لفروجهم : (لفروج) متعلق باسم الفاعل (حافظون) ،و(هم) مضاف إليه.

حافظون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون، والمستثنى محذوف، والتقدير:... إلا حِفْظَها على أزواجهم.

على : حرف جر مبني على السكون.

أزواجهم : (أزواج) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالمستثنى المحذوف، و(هم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على (أزواج).

ملكت : (ملك) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : (أيمان) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

فإنهم : الفاء تعليلية، والضمير (هم) في محل نصب اسم (إن).

غير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية و(غير) مضاف.

ملومين : مضاف إليه مجرور بالياء.

والمعنى: والذين هم حافظون لفروجهم، فلا تغلبهم شهوائها، لكن على أزواجهم وإمائهم لا يحفظونها؛ لأنهم غير ملومين في تركها على طبيعتها.

* * *

فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

ابتغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

وراء : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف والتقدير : فمن ابتغى أمرًا كائنًا وراء ذلك، وهو مضاف

ذلك : (ذا) مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العادون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية [1].

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لأماناتهم : (لأمانات) متعلق باسم الفاعل (راعون)، و(هم) مضاف إليه.

وعهدهم : اسم معطوف على (أمانات)، و(هم) مضاف إليه.

راعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول [1].

* * *

وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بشهاداتهم : (بشهادات) متعلق باسم الفاعل (قائمون)، و(هم) مضاف إليه.

قائمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يحافظون)، و(هم) مضاف إليه.

يحافظون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول [٢].

* * *

أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور خبر، أو متعلق باسم المفعول (مكرمون).

مكرمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. والمعنى : أصحاب هذه الصفات المحمودة في جنات مكرمون من الله تعالى.

* * *

فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

قبلك : (قبل) ظرف مكان منصوب بالفتحة بمعنى (الجهة) متعلق بمحذوف حال من (الذين)، والكاف مضاف إليه، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

مهطعين : حال ثانية من (الذين)، وهو بمعنى : مسرعين نحوك، مادّي أعناقهم إليك، مقبلين بأبصارهم عليك.

* * *

عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾

عن : حرف جر.

اليمين : اسم مجرور بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (عزين).

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

الشمال : اسم مجرور بـــ (عن)، والجار والمجرور معطوف على السابق.

عزين : حال ثالثة من (الذين) منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [1].

* * *

أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾

أيطمع : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(يطمع) فعل مضارع.

كل : فاعل، والجملة استئنافية، و(كل) مضاف

امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : أي من الذين كفروا، والجار والمجرور صفة لـــ (امرئ).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يدخل : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ (في) مقدرة ،والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطمع).

جنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

نعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [1].

* * *

كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، والضمير (نا) اسمها.

خلقناهم : جملة (خلقنا) في محل رفع خبر (إن)، و(هم) مفعول به، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تعليلية.

مما : أي من الذي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

يعلمون : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : مما يعلمونه [٢].

* * *

فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) زائدة.

أقسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

برب : متعلق بـ (أقسم)، و(رب) مضاف

المشارق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغارب : اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، والضمير (نا) اسمها.

لقادرون : اللام المزحلقة، و(قادرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

* * *

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نبدل : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) ،وفاعله نحن، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قادرون).

خيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ (خيرًا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل ليس ،أو تميمية مهملة.

نحن : ضمير في محل رفع اسم (ما)، أو مبتدأ.

بمسبوقين : الباء زائدة، و(مسبوقين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم (إنا لقادرون) لا محل لها من الإعراب [1].

* * *

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾

فذرهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إذا تبين أنا قادرون عليهم فذرهم، و(ذر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، و(هم) مفعول به.

يخوضوا : فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر (ذر)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي : إن تَدَعْهم يخوضوا.

ويلعبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على (يخوضوا)، وواو الجماعة فاعل ،والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلاقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى)، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يخوضوا).

يومهم : (يوم) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ (يوم).

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

* * *

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف

يخرجون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الأجداث : أي من القبور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يخرجون).

سراعًا : حال من فاعل (يخرجون)؛ أي : مُسْرِعين.

كأنهم : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والضمير (هم) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نصب : أي إلى أنصابهم التي عبدوها في الدنيا، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يوفضون).

يوفضون : أي يسرعون إلى الداعي مستبقين كما كانوا يستبقون إلى أنصابهم، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) في محل نصب حال من فاعل (يخرجون)، أو الضمير المستتر في (سراعًا)؛ أي : كأنهم إلى ما كانوا قد نصبوه وعبدوه في الدنيا من دون الله يسرعون.

* * *

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ٤٤

خاشعة : حال من فاعل (يخرجون) أو (يوفضون).

أبصارهم : فاعل، ورافعه اسم الفاعل (خاشعة)؛ أي : أبصارهم ذليلة لا يرفعونها لِمَا يتوقعونه من العذاب.

ترهقهم : (ترهق) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

ذلة : فاعل؛ أي تغشاهم الحقارة والمهانة، والجملة في محل نصب حال ثانية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه العذاب الذي سألوا عنه في أول السورة الكريمة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

اليوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ (اليوم).

كانوا : الواو ضمير في محل رفع اسم (كان).

يوعدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب كانوا، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول؛ أي ذلك اليوم الذي كانوا يُوعَدون به في الدنيا، وهم يكذّبون.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة المعارج)، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سأل سائل) أعطاه الله من ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون".

صدق رسول الله ﷺ